



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Assistant teacher Safaa Abbas Ghlain

Al-Mustansiriyah University /
College of Arts / Department of
Media

Email:

safaa1987@uomustansiriyah.edu.iq

Keywords: Image – Security
Officer – Television Drama –
University Students

ARTICLE INFO

Article history:

Received 11Aug 2025

Accepted 13 Sep2025

Available online 1 Oct 2025



The Image of the Security Officer in Iraqi Television Drama and Its Reflection on University Students: A Survey Study of Students at the Universities of Baghdad and Al-Mustansiriya Who Watch the Series Al-Naqeeb

Abstract

The study aimed to identify the nature of the media image of the security officer as perceived by university students as a result of watching Iraqi television drama, and to examine the impact of the television drama “Al-Naqeeb” on their security and social perceptions. This research falls within descriptive studies, where the researcher employed the media survey method on a sample of students from the Colleges of Arts and Sciences at the University of Baghdad and Al-Mustansiriya University. The research population was limited to undergraduate morning-study students at these two universities, and an intentional sample of 200 respondents was selected, restricted to those who watched the series “Al-Naqeeb.”

The findings revealed that television was the primary medium for following the series, followed by YouTube. The results also indicated that the image of the security officer formed through watching the series was generally positive. Moreover, the study confirmed that “Al-Naqeeb” had a clear emotional and cognitive impact on the audience, contributing to their understanding and empathy toward security challenges.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI : <https://doi.org/10.31185/lark.4796>

صورة رجل الأمن في الدراما التلفزيونية العراقية وانعكاسها على طلبة الجامعات – دراسة مسحية على طلبة جامعتي بغداد والمستنصرية المشاهدين لمسلسل النقيب

م.م. صفاء عباس غليم/ الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب/ قسم الإعلام

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة الصورة الإعلامية المتشكلة لدى طلبة الجامعات عن رجل الامن نتيجة مشاهدة الدراما التلفزيونية العراقية، ومدى تأثير الدراما التلفزيونية "مسلسل النقيب" على تصوراتهم الأمنية والاجتماعية، كما يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، اعتمد فيه الباحث على منهج المسح الإعلامي لعينة من طلبة كليتي الآداب والعلوم في جامعتي بغداد والمستنصرية، وحدد الباحث مجتمع بحثه بطلبة الكليات الدراسة الأولية الصباحية في جامعتي (بغداد، المستنصرية) حصراً، واختار عينة قوامها (200) مبحوث لتمثيل مجتمع البحث وفقاً للعينة العمدية، أي ممن يشاهد مسلسل "النقيب" من المبحوثين، وأظهرت النتائج أن التلفزيون كان الوسيلة الأبرز لمتابعة المسلسل، تلاه موقع يوتيوب. كما تبين أن الصورة المتشكلة عن رجل الأمن كانت إيجابية بشكل عام. وأكدت الدراسة أن مسلسل النقيب ترك تأثيراً عاطفياً وإدراكياً واضحاً في الجمهور، إذ أسهم بتعزيز فهمهم وتعاطفهم مع التحديات الأمنية.

الكلمات المفتاحية: الصورة – رجل الأمن – الدراما التلفزيونية – طلبة الجامعات

مقدمة: *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*

تؤدي الدراما التلفزيونية دوراً محورياً في تشكيل الصورة الإعلامية وانطباعاتنا عن الشخصيات والوزارات والمنظمات وقضايا الشأن العام. نظراً لما تمتلكه من تأثير، عبر تحويل السرد القصصي إلى لغة بصرية جذابة وشخصيات تلامس المشاعر، تستطيع الدراما أن تترك أثراً عميقاً في وجدان المتلقي وعقله. ومن بين هذه الشخصيات التي تبرز بشكل متكرر على الشاشة، تأتي شخصية رجل الأمن بوصفها واحدة من أكثرها حضوراً نظراً لما تحمله من دلالات رمزية مرتبطة بالسلطة والنظام وحماية المجتمع. في الوقت نفسه، تعكس هذه الشخصية التحديات الأمنية والسياسية التي تواجهها المجتمعات، خاصة تلك التي تعيش في ظل ظروف مضطربة.

وقد شهد العراق تحولات أمنية وسياسية كبيرة، أصبح لرجل الأمن حضور لافت في الأعمال الدرامية. مع نهاية موجات الإرهاب وفقدان الأمن، برزت الحاجة إلى تمثيل هذه الشخصية بصفاتها رمزاً للأمن والاستقرار. لكن الدراما العراقية قدمت صوراً متباينة، بل متناقضة أحياناً، لرجل الأمن: فمرة يظهر بطلاً وطنياً يدافع عن المجتمع، ومرة أخرى يبرز بوصفه سلطة قمعية تتعدى على حقوق المواطن، وأخرى تصوره بأنه مشترك في قضايا الفساد والرشاوى.

المحور الأول .. الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس: ما الصورة الاعلامية لرجل الأمن كما تعكسها الدراما التلفزيونية العراقية لدى طلبة الجامعات؟ لمعالجة هذا السؤال البحثي، سنعمل على الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- 1) ما عادات وأنماط مشاهدة مسلسل "النقيب" لدى جمهور عينة البحث؟
- 2) ما الوسيلة التي يشاهد بها الجمهور؟
- 3) ما الدوافع التي تحفز الجمهور على متابعة المسلسل؟
- 4) ما طبيعة الصورة المتشكلة عن رجل الأمن لدى الجمهور؟
- 5) ما ملامح الصورة المتشكلة عن رجل الأمن لدى الجمهور بعد مشاهدة المسلسل؟
- 6) ما التأثير الذي أحدثه المسلسل في الجمهور؟

ثانياً: أهمية البحث:

يحمل البحث أهمية كبيرة لأنه يساعدنا على فهم كيف تؤثر المسلسلات التلفزيونية في تصوراتنا لرجال الأمن. يمكننا تقسيم هذه الأهمية إلى جانبين رئيسيين:

1) الأهمية العلمية: يُعد بحثنا هذا إسهاماً علمياً متميزاً في حقل الدراسات الإعلامية، إذ يقدم تحليلاً متعمقاً لدور الدراما التلفزيونية في تشكيل التصورات المجتمعية. خاصة فيما يتعلق بدراسة تأثير الأعمال الدرامية على الصورة الإعلامية لرجال المؤسسات الأمنية لدى فئة الشباب الجامعي. كما يطور البحث نموذجاً تحليلياً متكاملًا يمكن أن يشكل أساساً لدراسات لاحقة في مجال تأثير الوسائط الإعلامية في التشكيل الثقافي. مما يثري الحوار الأكاديمي فيما يخص دور الفنون في تشكيل الوعي المجتمعي.

2) الأهمية المجتمعية: تتمثل الأهمية المجتمعية لهذا البحث في كونه يقدم رؤى قيّمة للمجتمع العراقي، إذ يكشف الآليات التي تُشكّل بها الدراما التلفزيونية الصور الاعلامية عن رجال الأمن. وتوفر الدراسة بيانات مهمة للمؤسسات الأمنية لتعزيز ثقة الجمهور، وتقديم لصنّاع المحتوى معايير لتحقيق التوازن بين المتطلبات الفنية والمسؤولية المجتمعية. كما تسهم النتائج بتطوير السياسات الإعلامية والثقافية، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تبرز فيها الحاجة لتعزيز الثقة بين المؤسسات الأمنية والمواطنين. تكتسب هذه الأهمية بعداً إضافياً نظراً لتركيز الدراسة على فئة الشباب الجامعي التي تمثل شريحة حيوية في المجتمع.

ثالثاً: اهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف العلمية المتعلقة بدراسة تأثير الدراما التلفزيونية في تشكيل الصورة، ويمكن تحديدها على النحو التالي:

- 1) رصد أنماط وعادات مشاهدة مسلسل "النقيب" لدى جمهور.
- 2) الكشف عن الوسيلة المفضلة لمشاهدة المسلسل بين أفراد الجمهور عينة البحث.
- 3) الكشف عن الدوافع النفسية والاجتماعية لمتابعة المسلسل لدى الجمهور.
- 4) التعرف على طبيعة الصورة الإعلامية عن رجل الأمن لدى الجمهور.
- 5) التعرف على الصورة الإعلامية المتشكّلة عن رجل الأمن لدى الجمهور بعد مشاهدة العمل المسلسل.
- 6) رصد التأثير الذي أحدثه المسلسل في الجمهور.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

يأتي هذا البحث ضمن البحوث الوصفية، إذ اعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي باستطلاع آراء عينة من طلبة كليتي الآداب والعلوم في جامعتي المستنصرية وبغداد. ويهدف هذا المسح إلى الكشف عن الصورة لرجل الأمن كما تشكلت في أذهان الطلاب بعد مشاهدتهم لمسلسل "النقيب"، وفهم مدى تأثير تصوراتهم بهذا العمل الدرامي. وقد جاء اختيار هذه الكليات تحديداً لتمثيلها مزيجاً من المنظور التحليلي العلمي والرؤية النقدية الأدبية، مما يثري البيانات ويضمن شمولية النتائج. ويسعى البحث من هذه المنهجية إلى تقديم تحليل دقيق للعلاقة بين المحتوى الدرامي والتشكيل الإدراكي للصورة الاعلامية، مع التركيز على الجوانب التي يمكن أن تسهم بتطوير المحتوى الإعلامي وتعزيز الوعي الإعلامي لدى الجمهور.

خامساً: مجالات البحث:

1. **المجال الزماني:** يتحدد في المدة من 2025/4/10 ولغاية 2025/5/10 وهي المدة المتمثلة بتوزيع استمارة الدراسة الميدانية وجمعها وتحليلها والخروج بنتائج تحقق أهداف البحث.
2. **المجال المكاني:** تم اختيار كليتي الآداب والعلوم في جامعتي بغداد والمستنصرية (الدراسة الصباحية) ميداناً لهذه الدراسة، نظراً لتمييزهما بتنوع طلابي فريد يعكس بصدق التركيبة الاجتماعية العراقية. حيث تضمان خليطاً متنوعاً من الطلاب يمثلون مختلف المحافظات والطوائف والقوميات، مما يضمن شمولية النتائج وموضوعيتها. كما أن هاتين الجامعتين العريقتين تشكلان بيئة أكاديمية خصبة تجمع بين التخصصات العلمية والإنسانية، وهو ما يعزز قيمة البيانات المجمعة.
3. **المجال البشري:** اعتمدت الدراسة على عينة متوازنة من طلاب كليتي الآداب والعلوم في جامعتي بغداد والمستنصرية من حيث العدد، فقد حرص الباحثون على تحقيق تمثيل عادل للشرائح الطلابية كافة. ضمت العينة عدداً متساوياً من الذكور والإناث، كما غطت جميع المراحل الدراسية الأربع (من السنة

الأولى حتى الرابعة) في النظام الصباحي. جاء هذا التوزيع المتوازن لضمان شمولية النتائج وموثوقيتها، إذ يمكن مقارنة التصورات بين الجنسين ومختلف المستويات الأكاديمية.

سادساً: التعريفات الإجرائية للمصطلحات:

الصورة: تعرف بانها مجموعة التصورات والانطباعات الذهنية التي يُكوّنها طلبة الجامعة عن رجل الأمن، نتيجة تعرضهم المتكرر لتمثيله في مسلسل (النقيب).

رجل الأمن: وهي الشخصية التي تمثل منتسبي الأجهزة الأمنية العراقية (وزارة الداخلية، وزارة الدفاع، وهيئات مكافحة الإرهاب) كما يتم تصويرها درامياً في مسلسل (النقيب).

الدراما التلفزيونية: ونقصد بها الاعمال الفنية التمثيلية المقدمة عبر شاشة التلفزيون، التي تعتمد على سلسلة من الحلقات المتسلسلة، وتتناول أحداثاً في إطار قصصي ممثل، مع التركيز تحديداً على المسلسلات التي تعالج القضايا الأمنية والاجتماعية

طلبة الجامعات: ونقصد بهم الأفراد المسجلين رسمياً في جامعتي المستنصرية في مرحلة البكالوريوس للعام الدراسي 2023/2024، والذين يتم اختيارهم بوصفهم عينة بحثية على وفق معايير محددة.

سابعاً: أدوات البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد البحث على استبانة محكمة تم إعدادها بعناية بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات. صُممت هذه الأداة خصيصاً لقياس الصورة الإعلامية لرجل الأمن كما تتشكل في أذهان الطلبة من مشاهتهم لمسلسل "النقيب" كنموذج دراسي. اشتمل الاستبيان على قسمين رئيسيين: تناول الأول خصائص المشاهدة من حيث الأنماط والعادات، بينما اهتم الثاني بتقييم ملامح الصورة الذهنية المتكونة عن رجل الأمن ودرجة تأثير المسلسل في تشكيلها. حرص الباحث على استخدام الأسئلة المغلقة بشكل حصري في صياغة بنود الاستبيان، مدعمة بمقياس ليكرت الثلاثي (موافق/محايد/غير موافق) لضمان دقة الإجابات وسهولة التحليل الإحصائي، مع تخصيص قسم للبيانات الديموغرافية الأساسية لضمان تمثيلية العينة.

ثامناً: مجتمع البحث وعينته:

يُمثل طلبة كليتي الآداب والعلوم في جامعتي بغداد والمستنصرية مجتمع البحث الرئيسي لهذه الدراسة، فقد تم اختيارهم بعناية لضمان تمثيل متنوع وشامل لشرائح الطلبة المختلفة. يعود هذا الاختيار إلى عدة أسباب منهجية وعملية، أهمها تحقيق تنوع في الخلفيات الأكاديمية (علمية/أدبية) والتوزيع العمري والنوعي، مما يعزز مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم. كما أن التركيز على طلبة الدراسات الأولية الصباحية يأتي لضمان جدية المشاركة وتمثيلهم للواقع الاجتماعي العراقي بكل تنوعاته. وقد حرص الباحث على شمول العينة لطلبة من مختلف المراحل الدراسية (الأولى حتى الرابعة) لرصد التطور المحتمل في الرؤى والاتجاهات مع التقدم

في المستوى الأكاديمي. هذا التنوع المدروس في مجتمع البحث يضمن تغطية واسعة لأراء الطلبة ، ويمكن من الحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية تخدم أهداف الدراسة بشكل أمثل.

وقد تم اختيار عينة قوامها (200) مبحوث لتمثيل مجتمع البحث وفقا للعينة متعددة المراحل، إذ اختار الباحث من الكليات المستهدفة، بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وجرى توزيع العينة البالغة (200) على تلك الكليات باقسامها، إذ بلغت حصة كل كلية من الكليات (50) من المجموع الكلي البالغ (200) ، وبعدها تم توزيع الـ(50) حصصا على المراحل الدراسية الأربعة ، إذ بلغت حصة كل مرحلة دراسية ما يقارب (12) استمارة، ومن ثم تم توزيع الاستمارات الـ(12) على طلبة المرحلة الدراسية بطريقة العينة العمدية أي ممن يشاهدون مسلسل النقيب.

تاسعاً: الصدق والثبات:

(1) اختبار صدق الاستبانة: لضمان دقة وصدق الاستبانة، اتبع الباحث إجراءات منهجية متكاملة بدأت باعتماد أسلوب الصدق الظاهري بعرض فقرات الاستبانة ومقياس ليكرت على عدد من المحكمين المتخصصين في علوم الإعلام¹، إذ تم تقييم وضوح الصياغة وملاءمة المحتوى لأهداف البحث وشموليته للأبعاد المطلوبة . وبلغت نسبة الاتفاق على فقرات الاستمارة 95% وهي نسبة جيدة

جداً، وتشير إلى صدق وصلاحيّة أداة الاستبيان لقياس ما يُراد قياسه

(2) اختبار ثبات الاستبانة: لضمان موثوقية النتائج، اتبع الباحث منهجية إعادة الاختبار (Test-Retest)

لقياس ثبات الاستبانة، إذ تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من 20 مبحوثاً (تمثل 10% من العينة الأصلية) بفصل زمني قدره أسبوعان. أظهر تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون قيمة ثبات مرتفعة بلغت 0.853، مما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي وموثوقية الأداة. تدل هذه النتيجة على أن الاستبانة تتمتع بقدرة قياسية مستقرة عبر الزمن، وتنتج نتائج متسقة يمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة.

عاشراً: الدراسات والبحوث السابقة:

(1) بحث (الشريف، 2020) بعنوان "الواقع المدرك لصورة رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية لدى الشباب المصري"

تتمثل مشكلة الدراسة في رصد سمات الصورة المتكونة لدى الشباب المصري عن رجال الشرطة، وتحديد الدور الذي تقوم به الدراما التلفزيونية في تشكيل هذه الصورة لديهم . تعد هذه الدراسة من الدراسات

¹ أ.د. وسام فاضل راضي / تدريسي في كلية الإعلام/ جامعة بغداد
أ.د. عادل عبد الرزاق مصطفى / تدريسي في كلية الإعلام/ جامعة بغداد
أ.د. حيدر شلال متعب الكريطي/ تدريسي في كلية الآداب/ جامعة بابل

الوصفية التي تستهدف وصف ودراسة الحقائق المتعلقة بظاهرة أو موقف بهدف الوصول إلى بيانات ومعلومات عن هذه الظاهرة. اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان إلكترونية بوصفها أداة لجمع البيانات من عينة تبلغ 200 مبحوث من الشباب المصري. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم السمات الإيجابية التي وافق عليها المبحوثون أن رجال الشرطة على دراية كبيرة بالمسؤولية الأمنية. بينما كانت أهم السمات السلبية أن رجال الشرطة يستغلون مناصبهم لتحقيق مصالح شخصية وتورط رجال الشرطة في قضايا الفساد. كما أثبتت الدراسة حيادية صورة رجال الشرطة المقدمة في الدراما التلفزيونية.

(2) بحث (حسانين، 2025) بعنوان " تعرض الشباب المصري لصورة رجل الشرطة في السينما ودوره في تعزيز الانتماء لديهم دراسة ميدانية"

تناولت هذه الدراسة صورة رجل الشرطة في السينما المصرية ودورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام الاستبيان أداة لجمع البيانات من عينة من الشباب الجامعي، بهدف رصد معدلات مشاهدة الأفلام السينمائية ودوافع المشاهدة، وأثر هذه العادة بتكوين الصورة الذهنية لرجل الشرطة، ومدى انعكاس ذلك على قيم الانتماء لديهم.

وأظهرت النتائج ارتفاع معدلات مشاهدة لدى الشباب. كما تبين أن الوسائط الإعلامية، خاصة الأفلام والمسلسلات تؤدي دوراً رئيسياً في تشكيل الصورة الذهنية عن رجل الشرطة، وأن هذه الصورة تنسجم بدرجة الواقعية. وأكدت الدراسة الدور الفعال للسينما في تصحيح الصورة السلبية لرجل الشرطة بعد ثورة 25 يناير، وفي دعم وتعزيز الانتماء الوطني.

المحور الثاني .. الاطار النظري

(1) الصورة

تعد الصورة تمثيلاً ذهنياً أو تصوّر يتشكل في عقل الإنسان بناءً على ما يدركه من حوله عبر حواسه وتجربته. تعكس الصورة فهم الفرد للأشياء أو الأشخاص أو الظواهر، وتتأثر بمخزونه المعرفي وخبراته السابقة. تستخدم الصورة وسيلة لفهم الواقع وتكوين انطباعات تسهم ببناء مواقف واتخاذ قرارات تجاه البيئة المحيطة (فليح، 2023، صفحة 467). ويمكن القول إن الصورة هي الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون لدى الأفراد أو الجماعات تجاه شخص، نظام، شعب، منشأة، منظمة، مهنة، أو أي شيء آخر يمكن أن يؤثر في حياتهم. تتشكل هذه الانطباعات من طريق التجارب المباشرة وتفاعل عناصر الإدراك والمعرفة المحيطة بالفرد، وقد تكون مطابقة للواقع أو غير مطابقة له، وحتى قد تكون مجحفة بحق الواقع. (كاسد، 2024، صفحة 273)

وأما الصورة الإعلامية فهي نتيجة لعمليات تقنية متقدمة تستخدمها وسائل الإعلام بهدف التأثير على الثقافة والمجتمع. وهي تساعد في توجيه محتوى الرسائل الإعلامية وتشكيلها، وتشمل في ممارستها إنتاج مواد مثل الأخبار والبرامج والدراما والأفلام الوثائقية والتحقيقات، وتعد جزءاً أساسياً من مضمون الإعلام المتنوع. (عبد المغيث، 1989، صفحة 79). والصورة الإعلامية هي بمثابة التسويق لكل الجوانب الإيجابية لشخص، أو مؤسسة، أو منظمة، أو حتى دولة، وذلك بناءً على طبيعة نشاطها. تتطلب هذه العملية جهوداً وإمكانيات كبيرة، فضلاً عن تنسيق وتوحيد الجهود الداخلية لضمان الوصول إلى الإقناع المطلوب لدى الجمهور. (احمد، 2021، صفحة 287)

2) العوامل المؤثرة في تشكيل الصورة

وضع كل من (بينيت وجرابر) مجموعة من الاستراتيجيات لبناء الصورة الإعلامية ، وهي: (Lance & Doris, 2007, p. 127).

- **تشكيل الرسالة:** هذه الخطوة تتركز باختيار المحتوى الأساسي، أي القضية أو الموضوع الذي ستقوم الوسيلة الإعلامية بتناوله وتقديمه للجمهور.
- **إبراز الرسالة الإعلامية:** هنا يكمن الهدف، وهو توضيح الغاية من الرسالة الإعلامية بدقة وشفافية، بحيث يكون مغزاها واضحاً للجميع.
- **إضفاء المصداقية على الرسالة الإعلامية:** في هذه المرحلة نعمل على بناء الثقة في الرسالة الإعلامية من طريق تقديم الأدلة والبراهين التي تؤكد صحتها وموثوقيتها.
- **تأطير الرسالة الإعلامية:** يعني هذا معالجة القضية ضمن سياق محدد، إذ يتم تنظيم الفكرة الرئيسية للموضوع، وتحديد المشكلة بوضوح، وشرح أسباب حدوثها ضمن إطار معين.

3) الدراما التلفزيونية وعلاقتها في تشكيل صورة لرجل الامن لدى الجمهور

لا تزال الدراما التلفزيونية، بكل تنوعها وأشكالها، تسعى لتحقيق غايات إنسانية عميقة ووظائف متعددة. إنها امتداد حي لمسيرة الدراما عبر العصور، منذ مفهوم التطهير الأرسطي القديم وحتى يومنا هذا، إذ تستمر في أداء دور عظيم في تلبية تلك الحاجات الأساسية التي تسعى إليها جميع أشكال السرد الدرامي الأخرى. (العطيات، 2025، صفحة 185).

وتؤدي وسائل الإعلام دوراً محورياً في تشكيل الصورة داخل المجتمع، إذ يستمد الأفراد معظم معلوماتهم من وسائله المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة. هذه الوسائل تخلق واقعاً اجتماعياً وتؤثر في آراء وانطباعات الجمهور عبر انتقاء الأحداث والمصطلحات وتلوين الحقائق، ما يجعلها من أبرز القنوات المؤثرة بفضل انتشارها الواسع وقدرتها على جذب الجمهور وشغل أوقات فراغه (البعاج، 2017، صفحة 162)

وتُعد الدراما التلفزيونية من أقوى الرسائل الإعلامية تأثيرًا بفضل خصائصها الفريدة وانتشارها الواسع، مما يجعلها أداة بالغة الأهمية وذات مدى تأثير خطير يتناسب مع شعبيتها. ينظر إليها الاتجاه النقدي بوصفها جزءا من البنية الفوقية التي تتأثر بتركيبة المجتمع، مما يجعلها قادرة على تكريس أوضاع معينة أو دعم أيديولوجيات خاصة. فمن الممكن أن تروج لقيم تخدم مصالح طبقات محددة، أو حتى تخلق واقعًا وهميًا، يُلهي الأفراد عن مشكلاتهم الحقيقية وتقدم لهم حلولًا زائفة. (عبد الحميد، 2017، صفحة 45).

والدراما التلفزيونية تهدف بمحتواها إلى تكثيف وعرض الواقع الثقافي. كما تسهم في تطوير ثقافة المشاهد من طريق ما يُعرف بـ "الغرس الثقافي" يُعرّف هذا الغرس بأنه عملية تعلم عفوية وغير مقصودة؛ إذ يكتسب مشاهدو التلفزيون بشكل لا واع الحقائق والمعلومات التي تقدمها الدراما التلفزيونية، لتصبح هذه الحقائق فيما بعد أساسًا لتشكيل القيم والصور الذهنية لديهم. (إسماعيل، 2014، صفحة 54). تُعد الدراما التلفزيونية آلية فعّالة ومؤثرة أكثر من السينما، ويعود ذلك إلى حداثة وتجدد أحداثها اليومي. هذا التواتر المستمر في العرض يخلق تأثيرًا أقوى وأعمق لدى المشاهد، على عكس الدراما السينمائية التي تنتهي أحداثها عادةً في يوم واحد من العرض. (عبد الحميد، 2017، صفحة 46)

أصبحت الدراما التلفزيونية، تحظى بأولوية في المشاهدة مقارنة بالبرامج الأخرى، مما دفع المنتجين إلى التركيز لجها، وبفضل قدرتها على المزج بين الواقع والخيال، إذ تعزز الصورة المرئية مصداقية هذه المعتقدات لدى المشاهد، ويؤدي ذلك إلى تأثير مباشر على وعي الجمهور، إذ تتحول شخصيات الدراما وأفعالها إلى رموز مهيمنة تشكل تصوّرات الناس عن واقعهم (كرحوت و عباس، 2022، الصفحات 627-628)

ويعرض التلفزيون غالبًا صورًا مبسطة للواقع، إذ يخفي الكثير من الدوافع المعقدة للشخصيات. غالبًا ما تكون تصرفات الأشخاص والنتائج غامضة وغير متوقعة في الحياة الحقيقية، بينما يقدم التلفزيون قدرة على الإقناع والوضوح في حل العقد الرئيسية للرواية، مما يجعلها تبدو نقية وبسيطة بشكل نادر. (نوشي، 2023، صفحة 745)

في الأساس، الصورة التي تشكلها لنا وسائل الإعلام تبدأ فكرة في عقل صانع القرار المتحكم بالقنوات التلفزيونية، والذي يرسم ملامحها العامة. تتسع سيطرته على هذه الصورة كلما زادت قوته على الوسيلة الإعلامية، وهذا يحدد مدى حرية التعبير المتاحة، سواء كانت من الدولة، النظام الإعلامي، أو الممول. بعد ذلك، تنتقل هذه التوجيهات إلى منسقي المحتوى الذين يقومون بفلتره وتلوين الرسائل الإعلامية بأشكال متعددة. وهكذا، فإن الصور التي تصلنا من الإعلام غالبًا ما تكون مرآة تعكس وجهة نظر السلطة الحاكمة، أو مالك الوسيلة، والقوى المرتبطة بهم. (المشهداني، 2016، الصفحات 115-116).

تُشكل الصورة الإعلامية أحياناً تمثيلاً للآخر، وذلك عندما يركز المحتوى على محاكاة الحياة في بلد مختلف أو لشعب آخر. وفي المقابل، قد تكون الصورة الإعلامية تمثيلاً للذات، وذلك عندما يتناول المحتوى الإعلامي جوانب من الحياة داخل المجتمع نفسه في أي من مجالاتها (البوسميط، 1999، صفحة 83)

لقد باتت الصورة الإعلامية المتحركة ركناً أساسياً في صناعة المحتوى وصياغته، فهي تدعم إقناع الجمهور والتأثير فيه، إذ تُعد العنصر الأقوى في زيادة وعيهم بالرسالة الإعلامية، وقادرة على تغيير أو تشكيل مواقفهم بسهولة تفوق النص المكتوب. يعود ذلك إلى سهولة فك رموزها، مما يجعلها تستقطب جميع الشرائح وتختزل الأفكار المعقدة بوضوح. لهذا السبب، تتنافس القنوات الفضائية على عرض الصور الجذابة التي تثير الفضول، لتسهيل عملية التأثير في الجمهور (محمد، 2019، صفحة 301).

لقد أسهمت الدراما التلفزيونية في بناء صورة رجل الأمن لدى الجمهور، فتارة تعرضه سلبياً، وأخرى ساخراً، وأحياناً تجمع بين السلبية والإيجابية. لكن ما يغيب عن الأعين هو الأدوار البطولية التي يقوم بها رجال الأمن بسرية تامة لحماية هوياتهم وخططهم الأمنية. لذلك كان لزاماً إبراز تضحياتهم في مواجهة الإرهاب والمخاطر المحدقة، وهو ما سعت الدراما التلفزيونية العراقية لتحقيقه بتقديم أبطال ضحوا بأنفسهم في سبيل العراق وشعبه، كما جسده مسلسل "النقيب".

المحور الثالث .. الإطار العملي
أولاً: المعلومات الديموغرافية

(1) الجنس:

جدول (1) يبين توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	121	60.5%
أنثى	79	39.5%
الإجمالي	200	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس، حيث جاءت وفقاً للآتي:

- ذكر .. تصدرت هذه الفئة من الذكور المرتبة الأولى بواقع (121) مبحوث، وبنسبة مئوية بلغت (60.5%) وهي النسبة الأكبر.
- أنثى .. جاءت هذه الفئة من الإناث في المرتبة الثانية بواقع (79) مبحوثاً، وبنسبة مئوية بلغت (39.5%).

(2) الجامعة:

جدول (2) يبين توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة
بغداد	100	50%
المستنصرية	100	50%
الإجمالي	200	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الجامعة، إذ إن المبحوثين توزعوا بالتساوي بين جامعتي بغداد والمستنصرية، بواقع (100) مبحوث لكل جامعة، وبنسبة مئوية بلغت (50%).

(3) التخصص:

جدول (3)

جدول (4) يبين توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص

الكلية	العدد	النسبة
العلوم	100	50%
الآداب	100	50%
الإجمالي	200	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص، إذ إن المبحوثين توزعوا بالتساوي في التخصص لكلية العلوم والآداب، بواقع (100) مبحوث لكل كلية، وبنسبة مئوية بلغت (50%).

(4) المرحلة الدراسية:

جدول (5) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة
الأولى	50	25%
الثانية	50	25%
الثالثة	50	25%
الرابعة	50	25%
الإجمالي	200	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، إذ إن المبحوثين توزعوا بالتساوي في المراحل الدراسية، بواقع (50) مبحوثاً لكل مرحلة، وبنسبة مئوية بلغت (25%).

ثانياً: محور التعرض

(1) ما انماط التعرض:

جدول (6) يبين انماط تعرض المبحوثين

النسبة	العدد	انماط التعرض
57.5%	115	بمفردي
42.5%	85	مع العائلة
100%	200	الإجمالي

يشير الجدول أعلاه الى أنماط التعرض لدى الجمهور عينة البحث، إذ جاءت على وفق الآتي:

- بمفردي .. تصدرت هذه الفئة المرتبة الأولى بعدد تكرارات (115)، وبنسبة مئوية بلغت (57.5%).
- مع العائلة .. جاءت هذه بالفئة بالمرتبة الثانية بعدد تكرارات (85)، وبنسبة مئوية بلغت (42.5%).

(2) الوسيلة المستخدمة لمشاهدة مسلسل النقيب:

جدول (7) يبين الوسيلة المستخدمة من قبل المبحوثين

النسبة	العدد	الوسيلة
49%	98	التلفزيون
41.5%	83	موقع يوتيوب
4%	8	فيس بوك
3%	6	تيك توك
1.5%	3	انستغرام
1%	2	منصات أخرى
100%	200	الإجمالي

يشير الجدول أعلاه الى الوسيلة المستخدمة لدى الجمهور عينة البحث، إذ جاءت على وفق الآتي:

- التلفزيون .. تصدرت هذه الفئة المرتبة الأولى بعدد تكرارات (98)، وبنسبة مئوية بلغت (49%).
- موقع يوتيوب .. جاءت هذه بالفئة بالمرتبة الثانية بعدد تكرارات (83)، وبنسبة مئوية بلغت (41.5%).
- فيس بوك .. وردت هذه بالفئة بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات (8)، وبنسبة مئوية بلغت (4%).

- **تيك توك** .. جاءت هذه بالفئة بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات (6)، بنسبة مئوية بلغت (3%).
- **انستغرام** .. أنتت هذه بالفئة بالمرتبة الخامسة بعدد تكرارات (3)، بنسبة مئوية بلغت (1.5%).
- **منصات أخرى** .. حلت هذه بالفئة بالمرتبة السادسة بعدد تكرارات (2)، بنسبة مئوية بلغت (1%).

(3) دوافع التعرض لمسلسل النقيب

جدول (8) يبين دوافع تعرض المبحوثين²

النسبة	العدد	دوافع التعرض
15.81	102	لأنه تم عرض مسلسل "النقيب" ضمن شهر رمضان الذي أشاهد فيه المسلسلات
15.35	99	شاهدت مسلسل "النقيب" لأنه كان بارزاً في الدراما العراقية الرمضانية.
13.18	85	تابعت مسلسل "النقيب" بسبب اهتمامي بالقضايا الأمنية التي يطرحها، خصوصاً في شهر رمضان يشهد متابعة كبيرة.
12.25	79	شخصية "النقيب" جذبتني منذ الحلقات الأولى، مما دفعني للاستمرارية في المشاهدة طوال رمضان.
11.94	77	وقت عرض مسلسل "النقيب" كان مناسباً لوقت فراغي.
10.08	65	أشاهد الدراما الرمضانية العراقية لاختيار أعمال تحمل مضموناً هادفاً، و"النقيب" كان من بينها.
7.6	49	للاطلاع على إنجازات القوات الأمنية في العراق.
4.81	31	النقيب كتبت عنه الصحف الغربية وشاع صيته، ما دفعني على متابعة المسلسل
4.65	30	العرض الدرامي من اخراج وتصوير وأداء جذبني لمشاهدة المسلسل.
4.34	28	لمست أن مسلسل "النقيب" يظهر الواقع العراقي بقوة.
%100	645	الإجمالي

يشير الجدول أعلاه الى دوافع التعرض لدى الجمهور عينة البحث، إذ جاءت على وفق الآتي:

- لأنه تم عرض مسلسل "النقيب" ضمن شهر رمضان الذي أشاهد فيه المسلسلات .. تصدرت هذه الفئة المرتبة الأولى بعدد تكرارات (102)، بنسبة مئوية بلغت (15.81%).
- شاهدت مسلسل "النقيب" لأنه كان بارزاً في الدراما العراقية الرمضانية .. جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثانية بعدد تكرارات (99)، بنسبة مئوية بلغت (15.35%).
- تابعت مسلسل "النقيب" بسبب اهتمامي بالقضايا الأمنية التي يطرحها، خصوصاً في شهر رمضان يشهد متابعة كبيرة .. حلت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات (85)، بنسبة مئوية بلغت (13.18%).

² ملحوظة: للمبحوث اختيار أكثر من بديل، لذلك تظهر عدد التكرارات أكثر من عدد العينة.

- شخصية "النقيب" جذبتني منذ الحلقات الأولى، مما دفعني للاستمرارية في المشاهدة طوال رمضان .. وردت هذه الفئة بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات (79)، بنسبة مئوية بلغت (12.25).
- وقت عرض مسلسل "النقيب" كان مناسباً لوقت فراغي .. ظهرت هذه الفئة بالمرتبة الخامسة بعدد تكرارات (77)، بنسبة مئوية بلغت (11.94).
- أشاهد الدراما الرمضانية العراقية لاختيار أعمال تحمل مضموناً هادفاً، و"النقيب" كان من بينها .. جاءت هذه الفئة بالمرتبة السادسة بعدد تكرارات (65)، بنسبة مئوية بلغت (10.08).
- للاطلاع على إنجازات القوات الأمنية في العراق .. جاءت هذه الفئة بالمرتبة السابعة بعدد تكرارات (49)، بنسبة مئوية بلغت (7.6).
- النقيب كتبت عنه الصحف الغربية وشاع صيته، ما دفعني على متابعة المسلسل .. جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثامنة بعدد تكرارات (31)، بنسبة مئوية بلغت (4.81).
- العرض الدرامي من اخراج وتصوير وأداء جذبني لمشاهدة المسلسل .. جاءت هذه الفئة بالمرتبة التاسعة بعدد تكرارات (30)، بنسبة مئوية بلغت (4.65).
- لمست أن مسلسل "النقيب" يظهر الواقع العراقي بقوة .. جاءت هذه الفئة بالمرتبة العاشرة بعدد تكرارات (28)، بنسبة مئوية بلغت (4.34).

ثالثاً: محور الصورة الإعلامية وتأثيرها

(1) طبيعة الصورة

جدول (9) يبين طبيعة الصورة المتشكلة عن رجل الأمن لدى المبحوثين

النسبة	العدد	طبيعة
95.0	190	إيجابية
3.5	7	تجمع بين السلبية والاييجابية
1.5	3	سلبية
%100	200	الإجمالي

يشير الجدول أعلاه الى طبيعة الصورة التي يعكسها المسلسل لدى الجمهور عينة البحث، حيث جاءت

على وفق الآتي:

- **إيجابية ..** جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (190)، بنسبة مئوية بلغت (95.0).
- **تجمع بين السلبية والإيجابية ..** جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثانية بعدد تكرارات بلغ (7)، بنسبة مئوية بلغت (3.5).
- **سلبية ..** جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة بعدد تكرارات بلغ (3)، بنسبة مئوية بلغت (1.5).

(2) الصورة الإعلامية كما يعكسها مسلسل النقيب

جدول (10) يبين ملامح الصورة التي يعكسها المسلسل لدى المبحوثين

العبارة	أتفق		محايد		لا أتفق		الانحراف المعياري	وسط حسابي
	%	ت	%	ت	%	ت		
يعكس المسلسل التحديات الحقيقية التي يواجهها رجال الأمن.	70.7	152	13.9	30	8.4	18	0.63	2.62
يظهر مسلسل "النقيب" رجل الأمن بصورة إيجابية.	67.6	144	18.8	40	7.5	16	0.67	2.60
أسهم المسلسل بتغيير نظرتي لرجل الأمن.	66.5	143	14.4	31	12.1	26	0.69	2.54
يظهر مسلسل النقيب التضحية من قبل رجل الأمن للتضحية بروحه من أجل سلامة الوطن.	61.3	133	21.7	47	9.2	20	0.70	2.52
صورة رجل الأمن في مسلسل "النقيب" تختلف عن الواقع.	65.6	141	10.7	23	16.7	36	0.73	2.49
يبين المسلسل بأن رجل الأمن متحلٍ بالقانون والعدالة.	57.8	123	23.5	50	12.7	27	0.76	2.45
يصف رجل الأمن بوصفه شخصاً قريباً من المواطن.	55.6	119	26.2	56	11.7	25	0.75	2.44
مسلسل النقيب يوطد الثقة بـرجل الأمن العراقي.	55.8	121	20.8	45	15.7	34	0.77	2.40
يعكس المسلسل جزءاً إنسانياً من خصوصية رجل الأمن.	51.6	111	20.5	44	20.9	45	0.81	2.29
وجود مبالغة بوصف رجل الأمن بطلاً فوق العادة.	37.0	80	7.4	16	48.1	104	0.92	1.88
الإجمالي								2.32
								0.22

يشير الجدول أعلاه الى ملامح الصورة التي يعكسها المسلسل لدى الجمهور عينة البحث، إذ جاءت على وفق الآتي:

- **يعكس المسلسل التحديات الحقيقية التي يواجهها رجال الأمن ..** تصدرت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.62)، وانحراف معياري (0.63).

- يظهر مسلسل "النقيب" رجل الأمن بصورة إيجابية .. جاءت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.60)، وانحراف معياري (0.67).
 - أسهم المسلسل بتغيير نظرتي لرجل الأمن .. حلت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.54)، وانحراف معياري (0.69).
 - يظهر مسلسل النقيب التضحية من قبل رجل الامن للتضحية بروحه من أجل سلامة الوطن .. ظهرت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.52)، وانحراف معياري (0.70).
 - صورة رجل الأمن في مسلسل "النقيب" تختلف عن الواقع .. وردت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.49)، وانحراف معياري (0.73).
 - يبين المسلسل بأن رجل الأمن متحلياً بالقانون والعدالة .. أتت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.45)، وانحراف معياري (0.76).
 - يصف رجل الأمن بوصفه شخصاً قريباً من المواطن .. جاءت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.44)، وانحراف معياري (0.75).
 - مسلسل النقيب يوطد الثقة برجل الأمن العراقي .. حلت هذه العبارة بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.40)، وانحراف معياري (0.77).
 - يعكس المسلسل جزءاً إنسانياً من خصوصية رجل الأمن .. جاءت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.29)، وانحراف معياري (0.81).
 - وجود مبالغة بوصف رجل الأمن بطلاً فوق العادة .. حلت هذه العبارة بالمرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.88)، وانحراف معياري (0.92).
- إجمالي مقياس ملامح الصورة على المبحوثين: وافقت عينة الدراسة على إجمالي المقياس بمتوسط حسابي بلغ (2.32) وبانحراف معياري بلغ (0.22).

(3) التأثير الذي يحدثه المسلسل

جدول (11) يبين تأثير المسلسل في المبحوثين

العبارة	أتفق		محايد		لا أتفق		الانحراف المعياري	وسط حسابي
	%	ت	%	ت	%	ت		
اصابني الحزن أو التوتر في أثناء مشاهدة المسلسل.	77.5	155	20.0	40	2.5	5	0.52	2.75
تغيرت اتجاهاتي نحو عمل الأجهزة الأمنية ورجل الامن.	76.5	153	16.5	33	7.0	14	0.60	2.70
صرت أفهم كثيرا لطبيعة عمل رجل الأمن بعد مشاهدة المسلسل.	71.5	143	19.5	39	9.0	18	0.64	2.63
تعاطفت كثيرا مع رجل الأمن بعد مشاهدة المسلسل.	67.0	134	23.5	47	9.5	19	0.64	2.59
أسهم المسلسل بخلق رأي أوضح عن الواقع الأمني العراقي.	72.5	145	11.5	23	16.0	32	0.74	2.57
فهمت بعض المخاطر التي يواجهها رجال الأمن من مشاهدة المسلسل	55.0	132	12.5	30	15.8	38	0.76	2.47
تعلمت من المسلسل كيف يتم مساندة رجال الامن.	55.5	111	28.0	56	16.5	33	0.73	2.39
أنذرتني الحلقات بالخوف أو القلق على الوضع الأمني.	47.0	89	37.4	71	21.1	40	0.77	2.25
الإجمالي								
							0.68	2.54

يشير الجدول أعلاه الى التأثير الذي أحدثه المسلسل في الجمهور عينة البحث، إذ جاء على وفق الآتي:

- اصابني الحزن أو التوتر في أثناء مشاهدة المسلسل .. تصدرت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.75)، وانحراف معياري (0.52).
- تغيرت اتجاهاتي نحو عمل الأجهزة الأمنية ورجل الامن .. جاءت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.70)، وانحراف معياري (0.60).
- صرت أفهم كثيرا لطبيعة عمل رجل الأمن بعد مشاهدة المسلسل .. حلت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.63)، وانحراف معياري (0.64).
- تعاطفت كثيرا مع رجل الأمن بعد مشاهدة المسلسل .. ظهرت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.59)، وانحراف معياري (0.64).
- أسهم المسلسل في خلق رأي أوضح عن الواقع الأمني العراقي .. وردت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.57)، وانحراف معياري (0.74).
- فهمت بعض المخاطر التي يواجهها رجال الأمن من مشاهدة المسلسل .. أتت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.47)، وانحراف معياري (0.76).

- تعلمت من المسلسل كيف يتم مساندة رجال الامن .. جاءت هذه العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.39)، وانحراف معياري (0.73).
 - أنذرتني الحلقات بالخوف أو القلق على الوضع الأمني .. حلت هذه العبارة بالمرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.25)، وانحراف معياري (0.77).
- إجمالي مقياس التأثير الذي أحدثه المسلسل على المبحوثين: وافقت عينة الدراسة على إجمالي المقياس بمتوسط حسابي بلغ (2.54) وبانحراف معياري بلغ (0.68) .

النتائج العامة

- 1) احتل التلفزيون المرتبة الأولى (49%) بوصفه وسيلة رئيسة للمشاهدة، يليه موقع يوتيوب (41.5%)، مما يدل على استمرار حضور التلفزيون التقليدي إلى جانب المنصات الرقمية الحديثة.
- 2) دوافع التعرض: جاءت الدوافع المتعلقة بتوقيت العرض الرمضاني وبروز المسلسل ضمن الإنتاج المحلي في الصدارة، تليها الاهتمامات بالقضايا الأمنية، مما يعكس أن الجمهور يتابع المسلسل بدوافع زمنية ومضمونية وواقعية في آن واحد.
- 3) أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من العينة (95%) ترى صورة إيجابية لرجل الأمن كما عكسها المسلسل، مما يدل على فعالية الطرح الإعلامي في تحسين الصورة النمطية السائدة.
- 4) ملامح الصورة الإعلامية: أبرزت نتائج مقياس الصورة أن الجمهور يتفق بدرجة عالية على أن المسلسل، يعكس التحديات الواقعية التي يواجهها رجال الأمن، كما يُظهر صورة إيجابية عنهم، ويؤثر في تغيير النظرة نحو الأجهزة الأمنية.
- 5) التأثيرات النفسية والمعرفية: يكشف المقياس أن المسلسل كان له تأثير وجداني كبير على المشاهدين، إذ عبّر 77.5% عن شعورهم بالحزن أو التوتر أثناء المشاهدة.

التوصيات

- 1) تعزيز دور التلفزيون مع مراعاة التكامل مع المنصات الرقمية، بإعادة بث الأعمال الدرامية على قنوات اليوتيوب والمنصات الإلكترونية لزيادة فرص الوصول إلى فئات شبابية متنوعة.
- 2) الاستثمار في التوقيت الرمضاني عبر إنتاج مسلسلات محلية ذات مضامين أمنية واجتماعية، لما أظهرته النتائج من أن عامل التوقيت يشكل دافعاً أساسياً للمشاهدة.
- 3) توسيع إنتاج الدراما الأمنية الهادفة التي تقدم صورة إيجابية واقعية عن رجل الأمن، بما يساهم بتعزيز الثقة المتبادلة بين المؤسسة الأمنية والجمهور، وكسر الصور النمطية السلبية.

4) التركيز على القضايا الأمنية الواقعية في الأعمال الدرامية، بما يعكس التحديات الفعلية لرجال الأمن ويعزز وعي الجمهور بالمسؤوليات التي تقع على عاتق الأجهزة الأمنية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- 1) احمد جبار. (2021). الصورة الذهنية : قراءة في أبعاد المفهوم، نقاط التقاطع وإختالف بين الصورة الذهنية والنمطية وعلاقتها بالعلاقات العامة. 282-297. الجزائر: مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية.
- 2) إسماعيل عبد الحافظ. (2014). إستراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية. عمان: دار غيداء للنشر.
- 3) اشرف احمد عبد المغيث. (1989). دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدى الشباب المصري. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الطفولة، جامعة عين شمس.
- 4) خميس محمد كرحوت، و حسين أمير عباس. (2022). تعرض المرأة العراقية لموضوعات السحر والسحرة والشعوذة في الدراما المصرية وانعكاسها على توجهاتهم الفكرية دراسة ميدانية لعينة من النساء في محافظة بغداد. لارك، 4. doi:https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss46.2364
- 5) رشا ربيع حسانين. (7, 2025). تعرض الشباب المصري لصورة رجل الشرطة في السينما ودوره في تعزيز الانتماء لديهم دراسة ميدانية. 1.
- 6) ريم الشریف. (1 يناير، 2020). الواقع المدرك لصورة رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية لدى الشباب المصري. 1 (2020)، الصفحات 375 - 406.
- 7) زينة سعد نوشي. (1، 12، 2023). المحتوى القيمي في المسلسل الدرامي التلفزيوني دراسة تحليلية لمسلسل بنج عام – الموسم الثاني. مجلة آداب المستنصرية، 47، الصفحات 742-778.
- 8) سعد سلمان المشهداني. (2016). صورة العراق في مقالات الصحافة الامريكية بعد عام 2003 / دراسة تحليلية. الطبعة الاولى. دار دجلة.
- 9) سماح عبد الله عبد الحميد. (2017). القيم الاجتماعية في الدراما التلفزيونية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- 10) عائشة سعيد البوسميط. (1999). صورة الامارات العربية المتحدة كما تعكسها البرامج المحلية في القنوات الفضائية الوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الاعلام جامعة القاهرة.
- 11) عبد الله احمد العطيات. (2025). علوم التلفاز. الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.
- 12) علي موفق فليح. (9، 2023). الصورة الذهنية للمؤسسة العسكرية العراقية لدى الجمهور العراقي. مجلة آداب المستنصرية، 103، الصفحات 461-483.
- 13) عمرو محمد جلال محمد. (2019). الصورة الإعلامية في ظل التطور التكنولوجي بين كاميرات التصوير الرقمية العاكسة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، الصفحات 295-309.
- 14) هديل توماس البعاج. (2017). صورة الطبيب لدى المجتمع العراقي (دراسة ميدانية في مدينة الكوت). لارك، 3. doi:https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss25.1047

(15) هناء كاظم كاصد. (2024 ,12). الصورة الذهنية للمرأة العراقية بعد 2003 لدى جمهور العاصمة بغداد. مجلة آداب المستنصرية، 24(108)، الصفحات 265-291.

- 16) L. B., & D. G. (2007). *News in the Politics of Illusion. 7th edition*. New York: Pearson Education.

المراجع باللغة الإنجليزية

1. Ahmed, J. (2021). **Mental Image: A Study on the Dimensions of the Concept, Points of Convergence and Divergence between Mental and Stereotypical Images and Their Relation to Public Relations**, pp. 282–297. Algeria: Al-Riwaq Journal of Social and Human Studies.
2. Ismail, A. H. (2014). **Cultural Communication Strategy in the Drama of Arab Television Series**. Amman: Ghaida Publishing House.
3. Ashraf, A. A. M. (1989). **The Role of Media in Forming the Mental Image of the Third World among Egyptian Youth**. Unpublished Master's Thesis. Institute of Childhood, Ain Shams University.
4. Kharhout, K. M., & Abbas, H. A. (2022). **Exposure of Iraqi Women to Topics of Magic and Sorcery in Egyptian Drama and Its Reflection on Their Intellectual Orientations: A Field Study of a Sample of Women in Baghdad**. Lark, 4. doi: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss46.2364>
5. Rasha, R. H. (July, 2025). **Exposure of Egyptian Youth to the Image of the Police Officer in Cinema and Its Role in Enhancing Their Sense of Belonging: A Field Study**, 1.
6. Rima, A. S. (January 1, 2020). **The Perceived Reality of the Image of Police Officers in Television Drama among Egyptian Youth**, 1(2020), pp. 375–406.
7. Zina, S. N. (December 1, 2023). **Value Content in Television Drama: An Analytical Study of "Beng Year – Season Two"**. Al-Mustansiriya Journal of Arts, 47, pp. 742–778.
8. Saad, S. A. (2016). **The Image of Iraq in American Press Articles after 2003: An Analytical Study**. 1st Edition. Dijlah Publishing.
9. Samah, A. A. H. (2017). **Social Values in Television Drama**. Cairo: Al-Arabi Publishing and Distribution.

10. Aisha, S. A. B. (1999). **The Image of the United Arab Emirates as Reflected by Local Programs on National Satellite Channels**. Unpublished Master's Thesis. Faculty of Mass Communication, Cairo University.
11. Abdullah, A. A. (2025). **Television Sciences**. Jordan: Al-Mu'taz Publishing and Distribution.
12. Ali, M. F. (September, 2023). **The Mental Image of the Iraqi Military Institution among the Iraqi Public**. Al-Mustansiriya Journal of Arts, 103, pp. 461–483.
13. Amr, M. J. M. (2019). **Media Image in Light of Technological Development: Between Reflective Digital Cameras**. Journal of Architecture, Arts, and Humanities, pp. 295–309.
14. Hadeel, T. B. (2017). **The Image of the Doctor in Iraqi Society: A Field Study in Kut City**. Lark, 3. doi: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss25.1047>
15. Hanaa, K. K. (December, 2024). **The Mental Image of Iraqi Women after 2003 among the Public of Baghdad**. Al-Mustansiriya Journal of Arts, 24(108), pp. 265–291.
16. L. B., & D. G. (2007). *News in the Politics of Illusion. 7th edition*. New York: Pearson Education.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية